

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 119 @ محمد بن علي عن علي بن أبي طالب هكذا رواه الحافظ أبو عمرو عثمان بن حرزاد عن النعمان بن شبل كما تقدم ذكره وهذا الحديث الموضوع لا يليق أن يكون إسناده إلا مثل هذا الإسناد الساقط ولم يروه عن النعمان بن شبل عن مالك عن نافع عن ابن عمر إلا ابنه محمد بن محمد بن النعمان وقد هتك محمد في رواية هذا الحديث ستره وأبدى عن عورته وافتضح بروايته حيث جعله عن مالك عن نافع عن ابن عمر ومن المعلوم عند أدنى من له علم ومعرفة بالحديث أن تفرد مثل محمد بن محمد بن النعمان بن شبل المتهم بالكذب والوضع عن جده النعمان بن شبل الذي لم يعرف بعدالة ولا ضبط ولم يوثقه إمام يعتمد عليه بل اتهمه موسى بن هرون الحمالي أحد الائمة الحفاظ المرجوع إلى كلامهم في الجرح والتعديل الذي قال فيه عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ هو أحسن الناس كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقته عن مالك عن نافع عن ابن عمر يمثل هذا الخبر المنكر الموضوع من أبين الأدلة وأوضح البراهين على فضيحته وكشف عورته وضعف ما تفرد به وكذبه ورده وعدم قبوله ونسخه مالك عن نافع عن ابن عمر محفوظة معروفة مضبوطة رواها عنه أصحابه رواية الموطأ وغير رواية الموطأ وليس هذا الحديث منها بل لم يروه مالك قط ولا طرق سمعه ولو كان من حديثه لبادر إلى روايته عنه بعض أصحابه الثقات المشهورين بل لو تفرد بروايته عنه ثقة معروف من بين سائر أصحابه لأنكره الحفاظ عليه ولعدوه من الأحاديث المنكرة الشاذة فكيف وهو حديث لم يروه عنه ثقة قط ولم يخبر به عنه عدل وما ذكره